|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| H/LD/WG/6/4 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 15 أبريل 2016 |

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية

الدورة السادسة

جنيف، من 20 إلى 22 يونيو 2016

المشروع الخاص بزيادة دقة البيانات المُدوّنة في السجل الدولي: اقتراح تعزيز بنية المعلومات الخاصة بالتسجيلات الدولية

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

**أولا. معلومات أساسية**

1. طبقا للمادة 5(4) من وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (المشار إليها فيما يلي بعبارة "وثيقة 1999") والقاعدة 7(3)"5" من اللائحة التنفيذية المشتركة لوثيقة 1999 ووثيقة 1960 لاتفاق لاهاي (المشار إليها فيما يلي بعبارة "اللائحة التنفيذية المشتركة")، يجوز أن يحتوي الطلب الدولي على 100 تصميم كحد أقصى، شرط أن تتعلق تلك التصاميم بمنتجات تنتمي كلها إلى الصنف ذاته ضمن التصنيف الدولي للتصاميم الصناعية (المشار إليه فيما يلي بعبارة "تصنيف لوكارنو"). ويستخدم المودعون، على نطاق واسع، إمكانية إدراج عدة تصاميم في طلب دولي واحد، وفي عام 2015، احتوى 55 بالمائة من التسجيلات الدولية على عدة تصاميم، في حين تألّف 45 بالمائة من التسجيلات الدولية من تصميم واحد فقط.
2. وتُنظّم المعلومات المُدوّنة في السجل الدولي وتُخزّن حاليا بطريقة تصف التسجيل الدولي بشكل عام. وتعني هذه الطريقة لتخزين المعلومات أنه في حال وجود طلب يحتوي على تصاميم متعدّدة، فإن التصاميم لا توصف كل على حدة. ويمكن، باستعراض التسلسل التاريخي، تفسير ذلك بأن نظام لاهاي كان، حتى مارس 2016[[1]](#footnote-1)، يتقاسم بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات مع نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. ويجدر التذكير بأن الفرق الأساسي بين نظام لاهاي ونظام مدريد هو أن التسجيل الدولي بناء على نظام مدريد لا يجوز أن يحتوي سوى على علامة واحدة. ويبيّن المرفق الأول من هذه الوثيقة بينة المعلومات الحالية لنظام لاهاي.
3. ومن المزمع أن يُنشر، خلال عام 2016، نظام معلوماتي أساسي جديد وهو نظام معلومات سجلات التصاميم الدولية (‎DIRIS‏)[[2]](#footnote-2). ويقوم ذلك النظام المعلوماتي الجديد على تكنولوجيات حديثة ومدعومة بنشاط وسيمكّن من إعادة تصميم بنية المعلومات الخاصة بالسجل الدولي لنظام لاهاي.
4. وتتناول بنية المعلومات الجديدة المزمع وضعها، كما يرد وصفه في الفصل الثالث وبيانه في المرفق الثاني من هذه الوثيقة، عددا من التقييدات التي تنطوي عليها البنية الراهنة لنظام لاهاي. وستمكّن بنية المعلومات الجديدة من تخزين المعلومات الخاصة بالتصاميم في السجل الدولي، وتتيح بالتالي فرصا جديدة من حيث التطوير القانوني لنظام لاهاي، وستمكّن أيضا من تحسين التفاعل بين المكتب الدولي ومكاتب الأطراف المتعاقدة، وبين المكتب الدولي ومستخدمي النظام.
5. وبناء عليه اقترحت الأمانة، في الدورة الخامسة للفريق العامل، أن يتولى المكتب الدولي تعميم استقصاء عن مدى دقة المعلومات في السجل الدولي. غير أنه بعد تجميع التعليقات المستلمة فعلا من المكاتب في الاجتماعات والمناقشات السابقة على الصعيد التشغيلي، رأى المكتب الدولي أن لديه ما يكفي من المواد لصياغة هذا الاقتراح الخاص ببنية معلومات جديدة ممكنة.

**ثانيا. التقييدات المحدّدة في بنية المعلومات الحالية**

1. أبلغت بعض الأطراف المتعاقدة بموجب نظام لاهاي المكتب الدولي بأنها تواجه تقييدات ناجمة عن بنية المعلومات الحالية عند محاولتها استجلاب التسجيلات الدولية إلى أنظمتها المحلية، واقترحت أيضا إدخال تحسينات لا تتحمّلها بنية المعلومات الحالية. وبالتالي:

(أ) فيما يخص التسجيلات الدولية المتعدّدة التصاميم عموما، أشار عدد من المكاتب إلى لزوم الربط بين كل تصميم وبيان المنتج وبيان الصنف الفرعي من تصنيف لوكارنو؛

(ب) وفيما يخص التسجيلات الدولية المتعدّدة التصاميم والمشتملة على أوصاف، اقترح وفد اليابان، أساسا في الدورة الخامسة للفريق العامل، أن يتم الربط تحديدا بين كل وصف والتصميم المعني.

(ج) وأشارت بعض المكاتب إلى أن بعض المجالات تفتقر إلى الدقة، مثل اسم المبتكر وعنوانه. ويضيف ذلك عبئا على عاتق المكتب من حيث أتمتة استجلاب تسجيلات التصاميم الدولية ومعالجتها.

1. والتقييدات الكامنة في بنية المعلومات الحالية لها آثار كذلك على المستخدمين. ففيما يخص التسجيل الدولي المشتمل على تصاميم متعدّدة والذي يُؤجّل نشره، مثلا، يؤدي الالتماس المُقدم يناء على المادة 11(4) من وثيقة 1999 لإجراء نشر مبكّر لبعض التصاميم فقط من ضمن ما يرد في التسجيل، بالضرورة، إلى التخلي عن التصاميم الأخرى في التسجيل المذكور، لأن البنية الحالية لا تسمح بتواريخ نشر خاصة بكل تصميم ولكن بتاريخ نشر واحد لكامل التسجيل الدولي.

**ثالثا. بنية معلومات جديدة ممكنة للسجل الدولي**

1. لمعالجة التقييدات المشار إليها من قبل بعض المكاتب والمستخدمين، يُقترح النظر في إمكانية تعديل بنية المعلومات بالطريقة التالية:

(أ) إضافة أداة لتعريف التصميم؛

(ب) ونقل العناصر التالية إلى مستوى التصميم: الوصف، وبيان المنتج، والصنف الفرعي من تصنيف لوكارنو، والمطالبة، والمطالبة (المطالبات بالأولوية)، والمعرض الدولي، والعلاقة بالتصميم الرئيسي، والبيان الخاص بالاستثناء على انعدام الجدة؛

(ج) ونقل العناوين إلى مستوى النسخة؛

(د) وإدراج تاريخ نشر خاص بالتصميم؛

(ه) وإدراج تسميات خاصة بالتصميم.

**رابعا. مزايا بنية المعلومات الجديد الممكنة**

1. بالنسبة للمستخدمين، سيمكّن الربط بين تاريخ النشر وكل تصميم من تسهيل إدارة النشر المبكّر، كما هو منصوص عليه في المادة 11(4) من وثيقة 1999. ولن يكون على المستخدمين، كما هو الحال الآن، التخلي عن بقية التصاميم، بل يمكنهم، بالعكس، تركها لتُنشر في تاريخ لاحق، إما عن طريق التماسات أخرى بالنشر المبكّر أو، بكل بساطة، عند انتهاء فترة التأجيل. وسيسمح ذلك بانتهاج استراتيجيات نشر أكثر تطويرا.
2. وبالنسبة للمكاتب التي تستجلب بيانات السجل الدولي، ستكون المزية الرئيسية ضمان استجلاب أيسر بشكل عام. وعلى وجه التحديد، لن تضطر المكاتب التي تحتاج إلى تقسيم التسجيلات المتعدّدة التصاميم (أي لأغراض إيكالها لفئة مختلفة من الفاحصين، حسب بيان المنتج)، إلى إجراء تسويات يدوية بعد ذلك.
3. وبالنسبة للمكاتب التي لا تستجلب بيانات السجل الدولي، لن يُدرج هذا الاقتراح أية تغييرات.
4. أما بالنسبة للمكتب الدولي، فستمكّن أداة التعريف بالتصميم من الرجوع بشكل منفرد إلى تصميم محدّد وارد في تسجيل دولي معيّن. وسيمكّن ذلك من تعزيز طريقة إجراء المعاملات الجزئية، مثل الانتقاصات أو التجديدات الجزئية. وستمكّن بنية المعلومات الجديدة من دعم تلك المعاملات بطريقة أكثر سلاسة. وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى المناقشات التي جرت في الدورة الخامسة للفريق العامل بشأن مفهوم الانتقاصات المتزامنة في الطلبات الدولية[[3]](#footnote-3). وفي حال إدراج ذلك المفهوم في نظام مدريد، فإن هذا الاقتراح سيسهّل تنفيذ ذلك التطوير.
5. ويمكن لأداتي البحث والإحصاء، باعتبارهما من الأدوات الإضافية المفيدة، الإسهام في ضمان إعداد تقارير أكثر دقة وتفصيلا.

**خامسا. التنفيذ**

1. فيما يخص المكتب الدولي، ستؤثر تلك التغييرات الأساسية المقترح إدخالها على بنية المعلومات في كل الأنظمة الأخرى المرتبطة بالنظام المعلوماتي الأساسي. وسيتعيّن إعادة تصميم كل الواجهات، انطلاقا من الإيداع (واجهة الإيداع الإلكتروني) ووصولا إلى النشر (*نشرة التصاميم الدولية* (المشار إليها فيما يلي بعبارة "النشرة"))، لإظهار بنية المعلومات الجدية على النحو المناسب.
2. ولا يمكن إنجاز هذا المشروع إلا بعد فترة تثبيت النظام المعلوماتي الأساسي، المشار إليه في الفقرة 3 أعلاه، وتصميم كامل لبنية المعلومات الجديدة. ولا يمكن توخي نشر البنية الجديدة قبل أوائل عام 2018. كما أن المكاتب التي تستجلب بيانات النشرة مباشرة إلى أنظمتها وتودّ الاستفادة من التحسينات المُدخلة على بنية المعلومات الخاصة بالنشرة[[4]](#footnote-4) ستحتاج أيضا إلى إجراء تعديلات على أنظمتها المعلوماتية. فمن المهم، بالتالي، استكمال تصميم بنية المعلومات مبكّرا.

إن الفريق العامل مدعوٌ إلى ما يلي:

"1" مناقشة بنية المعلومات المقترحة بشأن التسجيلات الدولية؛

"2" بيان ما إذا كان ينبغي إجراء استقصاء إضافي أو شكل آخر من التشاور لجمع المزيد من المعلومات بشأن بنية معلومات محسّنة.

[يلي ذلك المرفقان]

**بنية المعلومات الحالية لتسجيل دولي (شكل توضيحي مُبسّط)**



ملاحظة: هذا الرسم البياني عبارة عن شكل مُبسّط لبنية المعلومات. والغرض منه هو توضيح علاقة كل عنصر بالتسجيل الدولي. وتتكوّن البنية، بكل تعقيداتها، من مستويات دقة عديدة. فيمكن، مثلا، تقسيم عنوان كذلك إلى اسم شارع ومدينة وبلد وغير ذلك.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

**بنية المعلومات المحسّنة الممكنة (شكل توضيحي مُبسّط)**



ملاحظة: هذا الرسم البياني عبارة عن شكل مُبسّط لبنية المعلومات. والغرض منه هو توضيح علاقة كل عنصر بالتسجيل الدولي. وتتكوّن البنية، بكل تعقيداتها، من مستويات دقة عديدة. فيمكن، مثلا، تقسيم عنوان كذلك إلى اسم شارع ومدينة وبلد وغير ذلك.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]

1. انتهى دعم البنية التحتية المشتركة لنظام مدريد اعتبارا من 21 مارس 2016، عقب نشر نظام معلوماتي أساسي مخصص جديد، وهو نظام معلومات سجلات مدريد الدولية (‎‎MIRIS‏‏). [↑](#footnote-ref-1)
2. يُرجى الرجوع إلى الوثيقة H/A/35/1، "التقرير النهائي عن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام لاهاي للتسجيل الدولي)"، المتاحة على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/h_a_35/h_a_35_1.pdf>. [↑](#footnote-ref-2)
3. يُرجى الرجوع إلى الوثيقة H/LD/WG/5/5، "اعتبارات تتعلق بإمكانية تضمين اللائحة التنفيذية المشتركة انتقاصات متزامنة في الطلبات الدولية وغيرها من التعديلات". [↑](#footnote-ref-3)
4. أو المكاتب التي أخطرت المكتب الدولي بأنها ترغب في استلام نُسخ سرية. [↑](#footnote-ref-4)